

وفى كلمة تسكنوا تظهر الحكمة النفسية فى الزواج وتكوين الأسرة ، حكمة التمتع بدافع حب الجماعة وحكمة تسكين دافع الجنس وحكمة التعاون على ضروريات الحياة ، ويوما بعد يوم يزداد عدد الأسرة

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا  
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ  
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

سورة النساء «١» .

وجعل أساس تكوين الأسرة تقوى الله ، ولا يصل الإنسان إلى تقوى الله إلا بعد أن يكون قد كبح جماح الشهوات وتم التصالح والتعايش بين النفس الإنسانية ذات الشهوات الحيوانية والنفس الإنسانية الراقية المطمئنة فى ظل تقوى الله

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي  
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سورة الفجر آية « ٢٧ - ٣٠ » .

ويتحدث القرآن فى فيض من آياته عن الأسرة وعن تكوينها فى سورة النساء وغيرها هديا يعد النموذج الخالد لسعادة البشر نفسيا .

وأوصى الآباء على تربية أولادهم التربية النفسية السليمة المعروفة بالتقوى

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِرَافًا

خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١﴾

سورة النساء «١»